

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا ١: ٣٩-٥٦)

فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا،
وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيصَابَاتَ. فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلَامَ
مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ أَلِيصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ
ثَمَرَةُ بَطْنِكَ! فَمِنْ أَيَّنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ
صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أَدْنَى ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِإِنْبَهَاجٍ فِي بَطْنِي فَطُوبَى لِلَّتِي
آمَنْتُ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ». فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعْظَمُ نَفْسِي
الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ اتِّضَاعَ أُمَّتِي. فَهُوَذَا
مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطُوبُّونِي، لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ
قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَنْقُونَهُ. صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ
الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ.
أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. عَصَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ
رَحْمَةً، كَمَا كَلَّمَ آبَاعَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». فَمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا
نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

27 تشرين الثاني / ٢٠١٦ No 389 أحد زيارة العذراء لإليصابات

التأمل الإنجيلي:

طوبى للتي آمنت، فلما سمعت أليصابات سلام مريم ... قالت مباركة أنتِ في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك ... فطوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قِبَل الرب، لقد نالت العذراء مريم من أليصابات تطويلاً مثلثاً: فأولاً: بمجرد أن دخلت مريم إلى بيت زكريا الكاهن، وسمعت أليصابات سلامها، حتى صرخت بصوت عظيم وقالت: "مباركة أنتِ في النساء". وكم أنعشت هذه العبارة نفس مريم وهي تستمع إلى العبارة ذاتها للمرة الثانية، فإنها هي نفسها التي كان جبرائيل الملاك قد قالها لها. ثانياً: "مباركة هي ثمرة بطنك. فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي إليّ؟". لاحظ أنه وهو ما زال جينياً تدعوه أليصابات رباباً. ثالثاً: "فطوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قِبَل الرب". لقد عرفت أليصابات أن ما حدث لرجلها من عدم النطق، كان سببه عدم إيمانه. والآن بالمقابلة مع ذلك تقول أليصابات لمريم الوديدة والبسيطة "طوبى للتي آمنت". نعم إن كان عدم إيمان زكريا قد توبَّخ من السماء، فها أليصابات الممتلئة من الروح القدس تمدح إيمان مريم، وكم نقراً في أسفار العهد القديم من قصص رجال ونساء "مشهود لهم بالإيمان" وبالإيمان نالوا المواعيد (عب 11) وبين هذا الجمهور المبارك نجد اسم أمانا القديسة مريم العذراء يلمع. فلا غرابة أن تصرخ أليصابات بصوت عظيم قائلة "طوبى للتي آمنت". والآن أنعرف شيئاً عن هذا الإيمان الثمين؟ أنعرف شيئاً عن إيمان مختاري الله. قال الرسول يعقوب إن الله اختار فقراء هذا العالم أغنياء في الإيمان، ذلك أن الذهب الذي يلمع الآن، لن ينفع في العالم الآخر، أما الإيمان فسيلمع هناك وينفع، لأنه بدون إيمان لا يمكن إرضاء الله. في خلال زيارتنا لبيوت بعضنا البعض يجب أن نتحلى

بروح المحبة والمساعدة الأخوية والوداعة والتقوى وأن نبشر بملكوت الله أي لا يجب أن يكون حديثنا مع بعضنا البعض كحديث العالم غير المؤمن بالرب يسوع المسيح بل يجب أن نتحدث عن ملكوت الله الذي يبدأ أولاً في داخل وقلوبنا وبيوتنا وعائلاتنا وأن لا أن نتكلم بالشر على أحد بل أن نزرع بذور المحبة والإيمان والرجاء في قلوب أولادنا وكنائسنا ومجتمعاتنا، ليرضى الله علينا وعندما تنتهي الحياة هنا، لنبدأ التي لا تنتهي، والتي نريد أن نربحها كمؤمنين حقيقيين وأن لا نخسر الملكوت بعد فوات الأوان، هذا هو الإيمان! عندئذ تصبح هذه العبارة التي قيلت لأمنا العذراء مريم "طوبى للتي آمنت" وقول الرب الذي قاله بعد قيامته من الأموات "طوبى للذين آمنوا (يو ٢٠: ٢٩) ربحاً حقيقياً وإرثاً أبدياً نملك به معه في ملكوته السماوي الذي أفرح به لا تزول ولا تنتهي حيث لم تره عين ولم يخطر على قلب بشر ما أعدته الله لمختاريه. وفي هذا اليوم لنحييها بحسب طقسنا السرياني قائلين: السلام عليك يا مريم العذراء يا ممثلة نعمة، الرب معك مباركة أنت في النساء، ومبارك ثمره بطنك سيدنا يسوع المسيح. يا قديسة مريم يا والدة الله صلي من أجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا آمين.

+ السبت في ٢٦ نوفمبر ٢٠١٦ تمت خطوبة الشاب المهذب زكي زكو على الآنسة المصون رولا جبوري. نهى الخطيبين سائلين الله أن يباركهما ويحفظهما إلى أن يبلغا يوم عرسهما. ألف مبروك.

+ اليوم الأحد بتاريخ ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦ يقام قداس وجزاز لمرور الثالث والأربعين لراحة المرحومة بهيجة حنا القس زوجة الياس منيرجي وشقيقة كل من الأخوة جورج وميشيل حنا القس نقدم التعازي لعائلتها وإخوتها وأولادها وسائر عائلاتهم وأهلهم جميعاً. فليلهمم الله الصبر والسلوان.

+ جمعية السيدات الجديدة: في أول نشاط لها بمناسبة عيد البريرة تدعوكم لقضاء سهرة ممتعة عائلية في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠١٦ سعر البطاقة للكبار ٢٥ \$ وللصغار ١٥ \$ الدعوة عامة وشكراً.

+ جمعية الشباب : في ١٠ كانون الأول ٢٠١٦ تدعوكم إلى طعام الفطور المجاني للذين يبلغ عمرهم ٦٥ سنة فما فوق وذلك في صالة كنيسة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا، يتخلل الفطور مسابقات ومباريات مختلفة، رجاءً أن يكون الحجز مسبقاً لمعرفة العدد لدى كل من الأخوة: أنطون كنعو 438-887-6359 ونبيل زكو 514-575-2455.

+ جوقة الكورال : في ١٨ كانون الأول ٢٠١٦ كانون الأول ٢٠١٦ وبعد القداس مباشرة تدعو جميع أطفال الكنيسة من عمر ١٠ سنوات فما دون، إلى ريسيتال الميلاد وحفلة البابا نويل في مركز صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، الرجاء تسجيل أسماء أطفالكم لدى الأنسة زينا ملكي 514-992-8065 وشكراً.

+ المجلس الملي : يدعوكم إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٦ الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على العنوان التالي: 10025 Boul. L'Acadie
سعر البطاقات يتراوح ما بين ٩٠ \$ ٧٥ \$ للكبار وللصغار ٤٠ \$
الرجاء حجز بطاقاتكم وأماكنكم بأسرع وقت ممكن وشكراً لتشجيعكم ومساهمتكم.

**+ متابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com**